Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن المؤكد أن جدنا القديم حاول صرف عيون المرأة عن الحكم قائلا:

ـــ يا حبيبتى، لماذا تريدين التاج وانت نفسك تاجى؟!

فتأملت التاج الجميل المرصع وقالت:

ـــ لأزين به رأسى فأزداد جمالا فى عينيك، يا حبيبى!

لكن التاج لم يكن عندها مجرد زينة، وإنما مسئولية وسياسة وقيادة. فالملكة حتشبسوت إبنة تحتمس الأول أرملة تحتمس الثانى، استبدت بحكم مصر من عام ١٤٧١ قبل الميلاد، وأخذته من تحتمس الثالث العظيم وكان مازال قاصرا، وأعلنت ان الاله أمون اختارها ملكة لأنها إبنة ملك وزوجة ملك، وانقاد لها كبار رجال الدولة وساندها الكهنة.. ثم اندفعت تعيد بناء وتجميل وترميم معابد المدن، مكملة بذلك الاصلاحات التى كانت قد بدأت منذ طرد الهكسوس وإبادتهم.. وأضافت انشاءات جديدة فى معبد الكرنك، ومعبدها الجنائزى فى الدير البحرى بالأقصر تحفة معمارية فريدة!

وكانت إذا قادت الجيش المصرى ارتدت ملابس القادة الرجال!.. وكانت من مبتكرى دبلوماسية توطيد العلاقات بين الدول بالتحاور والزيارات الودية، وليس عن طريق الحروب الدموية. ورحلتها البحرية الى بلاد بونت (الصومال) مشهورة ومسجلة بالكتابة والرسوم على الصخور.